خادم الحرمين الشريفين

رعى حفل افتتاح المهرجان الوطني للتراث والثقافة (٣٢) وسباق الهجن السنوي الكبير

رعى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود (يحفظه الله)، بعد عصر يوم الأربعاء ٢١جمادى الأولى ١٤٣٩هـ الموافق ٧ فبراير ٢٠١٨م حفل افتتاح المهرجان الوطني للتراث والثقافة في دورته الثانية والثلاثين، الذي تنظمه وزارة الحرس الوطني بالجنادرية.

ولدى وصول الملك المفدى إلى مقر المهرجان بالجنادرية، كان في استقباله (أيده الله) صاحب السمو الأمير خالد بن عبدالعزيز بن عياف وزير الحرس الوطني رئيس اللجنة العليا للمهرجان الوطني للتراث والثقافة، ومعالي نائب وزير الحرس الوطني نائب رئيس اللجنة العليا للمهرجان الأستاذ عبدالمحسن بن عبدالعزيز التويجري، وعدد من المسؤولين.

بعد ذلك استقبل خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان ابن عبدالعزيز آل سعود (يرعاه الله) سمو الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح ولي عهد دولة الكويت، وصاحب السمو السيد أسعد بن طارق آل سعيد نائب رئيس الوزراء لشؤون العلاقات والتعاون الدولي بسلطنة عمان، وسمو الشيخ الفريق الركن/ محمد بن عيسى آل خليفة رئيس الحرس الوطني بمملكة البحرين، وسمو الشيخ نهيان ابن زايد آل نهيان رئيس مجلس أمناء مؤسسة الشيخ زايد للأعمال الخيرية والإنسانية.

إثر ذلك عزف السلام الملكي.

وبعد أن أخذ الملك المفدى وضيوفه مكانهم في المنصة الرئيسة للحفل تليت آيات من القرآن الكريم.

ثم بدأ سباق الهجن السنوي الكبير، كما أدت مجموعة من الفرق عروضًا شعبية. وبعد نهاية سباق الهجن السنوي الكبير، سلّم خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود (يحفظه الله)، الجوائز للفائزين الخمسة الأوائل في السباق.

كما تسلم الفائزان الأول والثاني، جائزة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان (يرحمه الله)، قدمها سمو الشيخ نهيان بن زايد آل نهيان.

وقد جاءت نتائج السباق على النحو التالي:

المركز الأول: (سلاب) لصاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن فهد بن عبدالعزيز.

المركز الثاني: (الغازي) لصاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن فهد بن عبدالعزيز.

المركز الثالث: (المصمك) لصاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن فهد بن عبدالعزيز.

المركز الرابع: (القرم) لصاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن فهد بن عبدالعزيز.

المركز الخامس: (الكاس) لعبدالله بن مذكر القرشي.

بعد ذلك أدى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان ابن عبدالعزيز آل سعود، وأصحاب السمو والمعالي وضيوف المملكة والحضور صلاة المغرب.

ثم شرّف خادم الحرمين الشريفين والجميع مأدبة العشاء التي أقيمت بهذه المناسبة. كما شرّف خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود (يحفظه الله) وضيوف المملكة، الحفل الخطابي والفني الكبير الذي أقيم في القاعة المغلقة في الجنادرية.

وبدأ الحفل بكلمة لصاحب السمو الأمير خالد بن عبدالعزيز بن عياف وزير الحرس الوطني رئيس اللجنة العليا للمهرجان الوطني للتراث والثقافة (الجنادرية ٣٢)، ثمّن خلالها رعاية وتشريف خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود (أيده الله) لحفل افتتاح الدورة الثانية والثلاثين من دورات المهرجان الوطني للتراث والثقافة، الذي أصبح معلمًا من معالم المملكة الحضارية، ومحضنًا لتراثها وثقافتها، مبينًا أن الجميع يحتفون بتاريخ المملكة العريق والأصالة العربية التي تجسدها الجنادرية في جوانبها التراثية والثقافية والأدبية والفنية والاجتماعية.

وأوضح سموه في كلمته خلال الحفل أن المهرجان يأتي في ظل المساعي الحميدة، والرؤية السديدة، والنقلة التنموية المتسارعة التي تشهدها المملكة في ظل قيادة خادم

الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين (يحفظهما الله)، والتي تهدف إلى نقل المملكة إلى مصاف الدول المتقدمة انطلاقًا مما أنعم الله به عليها، فهي مهبط الوحي وأرض الرسالة ومهوى أفئدة المسلمين، كما وهبها الباري (عز وجل) المقدرات الاستراتيجية والاقتصادية الكبيرة، وميزها بشعب وفيٍّ مخلص لدينه ومليكه ووطنه، مؤكدًا أن التاريخ يشهد لخادم الحرمين الشريفين بخدمة الإسلام والمسلمين، عبر التزامه (أيده الله) بنهج المملكة الثابت في تطبيق الشريعة الإسلامية السمحة في كل المجالات، والعمل على تعزيز مكانة المملكة الإقليمية والدولية عبر تبنيها لقضايا الأمتين العربية والإسلامية.

وعبر سموه عن اعتزاز أبناء الوطن بما يقوم به صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع (يحفظه الله) بهمة عالية وطموح كبير في متابعة برنامج التحول الوطني والرؤية الواعدة للمملكة (٢٠٣٠)، والمشاريع الاقتصادية الوطنية العملاقة التي توزعت على مناطق المملكة لتقودها نحو مستقبل زاهر (بإذن الله). مؤكدًا أن مهرجان الجنادرية يسير على خطى القيادة الرشيدة التي طالما أثبتت حرصها على التقارب بين الشعوب ومد جسور التواصل الإنساني والإبداعي بينهما.

واستعرض سموه البرنامج الثقافي المصاحب للمهرجان، الذي يستضيف المثقفين والمفكرين والأدباء ورجال الإعلام من مختلف دول العالم، ويسعد بمشاركتهم في إثراء هذا الملتقى الكبير، مرحبًا بمشاركة جمهورية الهند ضيفًا على المهرجان. مضيفًا: «إن تكريم المبدعين والاحتفاء بهم أحد أهداف المهرجان، الذي يستمد نهجه من خطى القيادة الرشيدة، والذي تفضلتم (أيدكم الله) بالموافقة على تكريم ثلاث شخصيات ممن خدموا هذا الوطن وقدموا جهدهم وعلمهم وفكرهم من أجل رفعته وإعلاء شأنه، يتقدمهم فارس السياسة والدبلوماسية صاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل بن عبدالعزيز (يرحمه الله)، الذي خدم دينه وقيادته على مدى أربعة عقود، وتبنى قضايا الأمتين العربية والإسلامية في كل المحافل رحمه الله رحمة واسعة».

وقدم سموه في ختام كلمته باسمه وباسم منسوبي الحرس الوطني والجهات المشاركة الشكر والتقدير لخادم الحرمين الشريفين (يحفظه الله) على ما يحظى به هذا المهرجان من رعاية كريمة ودعم متواصل أسهم في تحقيق الغايات والأهداف المنشودة منه.

بعد ذلك ألقيت كلمة الدولة الضيف بالمهرجان ألقتها

معالي وزيرة خارجية جمهورية الهند سوشما سواراج، عبّرت فيها عن سعادتها بوجودها على أرض الحرمين الشريفين، وامتنانها لخادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده على منح جمهورية الهند فرصة المشاركة في المهرجان.

ونوهت معالي وزيرة خارجية جمهورية الهند في سياق كلمتها بالرؤية الطموحة للمملكة (٢٠٣٠)، وبرنامج التحول الوطني (٢٠٢٠)، كما نوّهت بزيارة خادم الحرمين الشريفين (أيده الله) للهند في فبراير ٢٠١٤م، التي كانت حجر أساس مهم في تقوية الشراكة الاستراتيجية بين البلدين، ووسعت العلاقات لتشمل التعاون الدفاعي، مؤكدة على أن هذه الشراكة الاستراتيجية التي أسسها البلدين عام ٢٠١٠م، والبيان المشترك الذي أصدر خلال زيارة فخامة رئيس الوزراء (ناريندرامودي) للرياض في أبريل ٢٠١٦م قد عززت رؤية عميقة في المجالات السياسية والاقتصادية والأمنية ومجالات الدفاع. مضيفة أن البلدين الصديقين يخطوان نحو تقوية الأمن والتعاون العسكري، وضمان

إيجاد بيئة آمنة وسليمة تسمح بالنمو والتطور.

واختتمت معالي وزيرة خارجية جمهورية الهند كلمتها بقولها: «إن الروابط بين شعوب البلدين الصديقين تعود لآلاف السنين، حيث يعيش على أرض المملكة أكثر من (٣) ملايين نسمة من الجنسية الهندية، وهم يشاركون في عجلة التطوير والازدهار الاقتصادي للمملكة، وفي ذات المقام يبنون ويحسنون من مستقبلهم في ظل الرعاية الكريمة من لدن حكومة خادم الحرمين الشريفين». معربة عن شكرها الجزيل لخادم الحرمين الشريفين لاستضافتها والوفد المرافق في الرياض، ومنح الهند شرف ضيف الشرف في الجنادرية لهذا العام.

ثم ألقى الشاعر المقدم/ مشعل بن محماس الحارثي قصيدة نبطية.

عقب ذلك تفضل خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان ابن عبدالعزيز آل سعود بتكريم الشخصيات السعودية لهذا العام بوسام الملك عبدالعزيز من الدرجة الأولى، وهم: صاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل (يرحمه الله) تسلمه صاحب السمو الملكي الأمير تركي الفيصل، والأستاذ تركي السديري (يرحمه الله) تسلمه إبناه مازن وهيثم، والأستاذة خيرية السقاف.

كما تشرف بالسلام على خادم الحرمين الشريفين (أيده الله) رؤساء الشركات الراعية لأوبريت الجنادرية.

بعد ذلك بدأ العرض الفني (الأوبريت) بعنوان: (أئمة وملوك)، رؤية وأشعار صاحب السمو الملكي الأمير بدر بن عبد المحسن بن عبد العزيز، وألحان ياسر أبو علي وإشراف ومعالجة درامية مؤسسة بدر بن عبد المحسن الحضارية، وأداء الفنانون: محمد عبده، ورابح صقر، وعبدالمجيد عبدالله، وراشد الماجد، وماجد المهندس، وراشد الفارس، فيما أدى المشاهد الدرامية عدد من الممثلين السعوديين.

وفي ختام الحفل أديت العرضة السعودية، ثم تشرف بالسلام على خادم الحرمين الشريفين صاحب السمو الملكي الأمير بدر بن عبد المحسن بن عبد العزيز، والفنانون ومنظمو الحفل الخطابي والفني.

ثم غادر خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود مقر المهرجان الوطني للتراث والثقافة الجنادرية مودعًا بمثل ما استقبل به من حفاوة وترحيب.

خادم الحرمين الشريفين يفتتح في مقر الجنادرية أجنحة مسك الخيرية ووزارة الطاقة والصناعة والثروة المعدنية ودولة ضيف المهرجان (جمهورية الهند)

افتتح خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود (يحفظه الله)، في مقر المهرجان الوطني للتراث والثقافة (الجنادرية) أجنحة: (مسك الخيرية، ووزارة الطاقة والصناعة والثروة المعدنية، ودولة ضيف

المهرجان جمهورية الهند).

ولدى وصول خادم الحرمين الشريفين لجناح (مسك الخيرية) كان في استقباله معالي الأمين العام لـ (مسك الخيرية) الأستاذ بدر العساكر وعدد من المسؤولين.

وتجول خادم الحرمين الشريفين في الجناح، واطلع (يحفظه الله) على ما يضمه من منصة تفاعلية للتعرف عن قرب على مسك الخيرية ومجالات تمكين الشباب والشابات في مجالات التعليم والتقنية والابتكار والثقافة والفنون والإعلام الإبداعي والتقني.

ويتضمن الجناح قبتين للمجالات الأربعة، بالإضافة إلى عدد من العروض على مسرح مسك لأحدث الملهمين، وفعالية عوالمنا للأطفال.

وفي ختام الزيارة، التقطت الصور التذكارية لخادم الحرمين الشريفين مع موظفي مسك الخيرية.

بعد ذلك توجه خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان ابن عبدالعزيز آل سعود، إلى جناح وزارة الطاقة والصناعة والثروة المعدنية، حيث كان في استقباله (أيده الله) معالي وزير الطاقة والصناعة والثروة المعدنية المهندس خالد الفالح، وعدد من المسؤولين.

وتجول (يرعاه الله) في أرجاء جناح الوزارة، واستمع إلى شرح عن ما يضمه الجناح من مشروعات لأرامكو السعودية، والشركة السعودية للكهرباء، التي تعد الشركة الأكبر بمنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا في مجال إنتاج وصناعة الطاقة الكهربائية، ومدينة الملك عبدالله للطاقة الذرية والمتجددة، والهيئة الملكية للجبيل وينبع، والشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك)، وهيئة المساحة الجيولوجية السعودية، وشركة معادن، ومدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية، وصندوق التنمية الصناعية السعودي، ومركز الملك عبدالله للدراسات والبحوث البترولية، والبرنامج الوطني لتطوير التجمعات الصناعية، وهيئة تنمية الصادرات السعودية، والهيئة السعودية للمدن الصناعية ومناطق التقنية (مدن).

وشهد الملك المفدى توقيع اتفاقية بين شركة أكوا باور والشركة السعودية للكهرباء، لشراء الطاقة لمشروع سكاكا للطاقة الشمسية.

وتسلّم (يحفظه الله) هدية تذكارية بهذه المناسبة.عقب ذلك توجه خادم الحرمين الشريفين إلى جناح جمهورية الهند ضيف شرف المهرجان حيث كان في استقباله معالي وزيرة الخارجية الهندية السيدة سوشما سواراج، وسفير الهند لدى المملكة أحمد جاويد.

واطلع الملك المفدى على ما يحتويه جناح الهند من صور عديدة تبرز تاريخ العلاقات بين المملكة العربية السعودية وجمهورية الهند، وأواصر الصداقة والموثوقية منذ عهد الملك سعود بن عبدالعزيز (يرحمه الله) حتى العهد الزاهر لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود (يحفظه الله)، كما يضم الجناح العديد من الأركان للمناطق

التقليدية والسياحية بالهند والعروض التراثية والثقافية والاجتماعية والشعبية التي تعبّر عن ثقافة وتراث الهند، إضافة إلى أبرز المنجزات الحضارية والاقتصادية، كما يضم الجناح عددًا من الصناعات وبعض الجوانب الفنية.

رافق خادم الحرمين الشريفين خلال زيارته للأجنحة، صاحب السمو الأمير خالد بن عبدالعزيز بن عياف وزير الحرس الوطني رئيس اللجنة العليا للمهرجان الوطني للتراث والثقافة، ومعالي نائب وزير الحرس الوطني نائب رئيس اللجنة العليا للمهرجان الأستاذ عبدالمحسن بن عبدالعزيز التويجري، وعدد من المسؤولين.

خادم الحرمين الشريفين يستقبل ضيوف المهرجان الوطني للتراث والثقافة (الجنادرية ٣٢) من الأدباء والمفكرين

استقبل خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود (يحفظه الله) في قصر اليمامة، يوم الأحد ٢٥ جمادى الأولى، ضيوف المهرجان الوطني للتراث والثقافة (الجنادرية ٣٢) من الأدباء والمفكرين.

وبدئ حفل الاستقبال بتلاوة آيات من الذكر الحكيم.

وقد ألقى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود(أيده الله) خلال الاستقبال الكلمة التالية:

«الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

ضيوفنا الكرام

أيها الإخوة الحضور

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أرحب بكم ضيوفًا أعزاء على المملكة العربية السعودية في المهرجان الوطني للتراث والثقافة في دورته الثانية والثلاثين، الذي يُجسدُ تراث المملكة وثقافتهَا، ويُعبرُ عن رغبتنا المشتركة في تعزيز التفاعل بين الثقافات العالمية المختلفة، لتحقيق التعايش والتسامح بين الشعوب على أسس إنسانية مشتركة.

وفي هذا الإطار يسرني الترحيب بمشاركة جمهورية الهند الصديقة ضيف شرف في هذه الدورة.

إننا ندرك أهمية الثقافات بصفتها مُرتكزًا أساسيًا في تشكيل هوية الأمم وقيمها، ونرى في تنوع الثقافات وتعددها واحترام خصوصية كل ثقافة، مطلبًا للتعايش بين الشعوب، وتحقيق السلام بين الدول.

ونؤكّدُ على أهمية البُعد الإنساني المشترك في كل ثقافة بعيدًا عن مفهوم صدام الثقافات.

لقد أصبح البُعدَ الثقافي مُرْتَكَزًا أساسيًا في العلاقات بين الدول والشعوب، ومن المهمّ تعزيزه لخدمة السلم والأمن الدّوليين.

أرحب بكم مرة أخرى في المملكة العربية السعودية، متمنيًا لكم جميعًا التوفيق.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته».

كما ألقيت كلمة الشخصيات المكرمة في مهرجان الجنادرية لهذا العام ألقاها نيابة عنهم صاحب السمو الملكي الأمير تركي الفيصل بن عبد العزيز، أكد فيها أن لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود يدًا طولى في تكريم أبناء الوطن منذ أن كان أميرًا لمنطقة الرياض، عادًا ذلك لفتة كريمة لتكريم من أفنى عمره في خدمة دينه ومليكه ووطنه.

وقال: «بعد الخدمة والعطاء أعطيتم الشهرة والوفاء، فيالك من أب وفي، ويالك من قائد حباك الله بالخلق الأصيل، ووهبك الجاه الجليل، فأنت لعبد العزيز السليل، وأنت لإرثه المعيل، لله درك، وأطال في عمرك، وأسعدك في يومك وليلك».

ثم ألقيت كلمة ضيوف المهرجان ألقاها فضيلة رئيس مجلس علماء باكستان الشيخ الدكتور حافظ محمد طاهر الأشرفي، أعرب فيها ـ نيابة عن ضيوف المهرجان الوطني للتراث والثقافة (الجنادرية ٣٢) ـ عن الشكر لخادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين على حسن الاستقبال وكرم الضيافة، وقال: «ما وجدناه في هذا المهرجان يمثل تاريخًا عظيمًا لهذه البلاد، ويبعث رسالة إلى الشعوب تدعو إلى الرحمة والسماحة والوسطية، وهو مطلب شرعي يدعو إليه ديننا الحنيف».

وأضاف: «لقد تشرفت رعاكم الله بخدمة أقدس بقاع الأرض وهما الحرمان الشريفان، ويشهد العالم الإسلامي بأنكم تبذلون كل غالي ونفيس في خدمة الحرمين الشريفين وقاصديهما».

وأكد أن ضيوف هذا المهرجان من رجال الفكر والثقافة يقدرون لخادم الحرمين الشريفين إسهاماته وجهوده الكبيرة في خدمة قضايا الأمتين العربية والإسلامية، والسلم والأمن الدوليين، وجهوده في خدمة الثقافة والتراث من خلال هذا المهرجان الكبير الذي شاركت فيه نخب مختلفة من شعوب العالم، والذي يمكن من خلال فعالياته وأنشطته بيان حقيقة الإسلام المعتدل الوسطي الذي يدعو إلى التسامح والتعايش مع جميع الشعوب.بعد ذلك ألقى الشاعر عبد الله بن محمد العنزي قصيدة فصحى. كما ألقى الشاعر النقيب/ فراج ابن درعان الدوسري قصيدة نبطية.

وفي ختام الاستقبال تشرف ضيوف المهرجان الوطني للتراث والثقافة بالسلام على خادم الحرمين الشريفين (يحفظه الله).

ثم تناول الجميع طعام الغداء على مائدة خادم الحرمين الشريفين.

خادم الحرمين الشريفين
رعى حفل العرضة السعودية

وفي مساء يوم الثلاثاء ١٤٣٩/٦/٤هـ، رعى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود (يحفظه الله) في الرياض حفل العرضة السعودية، ضمن نشاطات المهرجان الوطني للتراث والثقافة (الجنادرية ٣٢).

ولدى وصول خادم الحرمين الشريفين (أيده الله) مقر الحفل بالصالات الرياضية يرافقه صاحب السمو الملكي الأمير راكان بن سلمان بن عبدالعزيز، وصاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز، وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن خالد ابن سلمان بن عبدالعزيز، كان في استقبال الملك المفدى (أيده الله) صاحب السمو الملكي الأمير عبدالإله بن عبدالعزيز آل سعود المستشار الخاص لخادم الحرمين الشريفين، وصاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن بندر بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض، وصاحب السمو الملكي الأمير متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز، وصاحب السمو الأمير خالد بن عبدالعزيز بن عياف وزير الحرس الوطني رئيس اللجنة العليا للمهرجان الوطني للتراث والثقافة، وصاحب السمو الملكي الأمير تركي بن محمد بن فهد بن عبدالعزيز المستشار في الديوان الملكي، وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن عبدالرحمن بن عبدالعزيز نائب أمير منطقة الرياض، وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن سعود بن نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية، ومعالي نائب وزير الحرس الوطني نائب رئيس اللجنة العليا للمهرجان الأستاذ عبدالمحسن ابن عبدالعزيز التويجري، وبعد أن أخذ خادم الحرمين الشريفين (يحفظه الله) مكانه في المنصة الرئيسة بدأت العرضة السعودية، وشارك (يحفظه الله) في العرضة السعودية، كما شارك فيها أصحاب السمو الملكي الأمراء.

وفي ختام حفل العرضة السعودية، تسلم خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود (يرعاه الله) هدية تذكارية تشرف بتقديمها سمو وزير الحرس الوطني.